محاضرة أكاديمية مكتوبة حول" طريق الصين لحماية وتطوير التراث التاريخي والثقافي في العصر الجديد"

إدارة التحرير في" مجلة التخطيط العمراني"

]**ملاحظة المحرر** [منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ،أولت البلاد أهمية كبيرة لحماية التراث التاريخي والثقافي . في 3 سبتمبر ، 2021 أصدر المكتب العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب العام لمجلس الدولة" آراء حول تعزيز حماية وتراث الثقافة التاريخية في البناء الحضري والريفي ، " تقترح بوضوح حماية التراث التاريخي والثقافي والاستفادة منه ووراثته في البناء الحضري والريفي ،ومواصلة التاريخ في السياق الثقافي وتعزيز الثقة الثقافية . في 2 يونيو ، 2023 أشار الأمين العام شي جين بينغ في الندوة حول الميراث الثقافي والتنمية إلى أن" العاملين في المجال الثقافي في العصر الجديد يجب أن يحافظوا على النزاهة والابتكار بنزاهة وقوة لمواصلة السياق التاريخي وتأليف الفصول المعاصرة ."واستنادا إلى العصر الجديد ،فإن استكشاف التحديث على النمط الصيني في حماية وتراث التراث التاريخي والثقافي هو السبيل الوحيد" لتعزيز الرخاء الثقافي ،وبناء دولة قوية ثقافيا ، وتحقيق المهام الثقافية ."

لأكثر من 60 عامًا ،كان السيد روان ييسان ،رائدًا في حماية وتخطيط المدن التاريخية في الصين وأحد مؤسسي نظام تاريخ البناء الحضري وحماية التراث الحضري والريفي ،ملتزمًا بالبحث والممارسة و تدريس حماية التراث التاريخي والثقافي الحضري والريفي للصين ،ولهذا السبب حصل على جوائز اليونسكو ذات الصلة مرتين لمساهماته البارزة .تعد أفكاره الأكاديمية وروحه الأكاديمية أصولًا روحية قيمة لحماية التراث التاريخي والثقافي للصين .من أجل تحفيز الشعور بالمسؤولية والمهمة لدى العلماء الشباب ومتوسطي العمر لوراثة الأفكار الأكاديمية والروح الأكاديمية للجيل الأكبر سنا ،وتعزيز التنمية المبتكرة لحماية التراث التاريخي والثقافي في الصين بشكل أفضل ،جمعية التخطيط العمراني الصينية وستطلق كلية الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني بجامعة تونغجى مؤتمرًا مشتركًا في عام 2023 في 29 أكتوبر ،ندوة" الأفكار الأكاديمية للأستاذ روان ييسان حول الحماية الحضرية والمنتدى الدولي حول طريق الصين لحماية وتطوير التراث التاريخي والثقافي "في العصر الجديد "أقيم بشكل رائع في شنغهاي .

نظمت إدارة التحرير لهذه المجلة كلمات الخبراء المشاركين في محاضرات أكاديمية مكتوبة حول" طريق الصين لحماية وتطوير التراث التاريخي والثقافي في العصر الجديد "و "

الأفكار الأكاديمية للأستاذ روان ييسان حول الحماية الحضرية ، ″ولخصت في المحاور الأربعة الرئيسية التالية:

(1) **الوراثة الثقافية والاستمرارية الجينية**

أشار دوان جين إلى أن وراثة السياق المكاني الحضري ومواصلة العلاقات التنظيمية المستقرة والآليات العميقة للعناصر المكانية من خلال الجينات المكانية تتطلب بذل جهود لاستكشاف المنطق التوليدي والجوهر العلمي وراء الشكل؛ بدأ تشو جيان من الفكر الأكاديمي″ الحضري والحضري ″حماية التراث الثقافي الحي الريفي ،″واقترح أنه ينبغي لنا الاهتمام باحتياجات السكان ،وفهم خصائص القيمة التاريخية والثقافية ودلالات الأماكن المختلفة بعمق ،والجمع بشكل فعال بين استكشاف الموارد التاريخية والإجراءات الاجتماعية والاقتصادية اليومية؛ أكد لي شياو جيانغ على مفهوم السيد روان ييسان للتجديد العضوي الحضري ،ويعتقد أن الثقافة ليست مطرزة للمدن .إضافة إلى الجمال ،وإخراج الأفضل من الأفضل .الثقافة هي روح المدينة ومصدر القوة لها تطوير.

(2) **الحماية والتنمية**

اقترح تشانغ تشينغ أن الحماية تتعلق بالسيطرة على التغيير ،وليس منع التطور .ويجب وضع نوع ونوعية الحماية قبل التوسع في الحجم والكمية .ولا بد من الحفاظ على الحد الأدنى القانوني للحماية في حين ينبغي أن يكون الميراث والتجديد نقطة البداية؛ يعتقد وانغ جيانجو أنه يجب″ تحسين″ ″الحماية ،″مع التركيز على″ التفاصيل ″المختلفة لأشياء الحماية التاريخية والثقافية المختلفة ،مع الاهتمام بـ″ تأثير النطاق ،″ويقترح كذلك أن يتحمل المخططون والمهندسون المعماريون والمصممون ورأس المال الاجتماعي التعاون القائم على الحدود والتفاوض بشأن المشاريع مع أصحاب المصلحة نموذج مربح للجانبين للتشغيل والتنفيذ؛ أعرب وو جيانغ عن ارتباكه العملي وتفكيره في عملية التجديد الحضري .كيفية تحديد قيمة مبنى حضري واحد وقيمة المدينة المشهد التاريخي العام؟ هل هناك حد أدنى لتحويل وتنشيط الآثار التاريخية ؟ ما هو المحصلة النهائية للتحديث التكيفي؟

(3) **فكرنة التراث**

أكد وانغ جيانغو على الحاجة إلى الحماية العلمية واستخدام التقنيات الرقمية الناشئة لاستكشاف نسيج البناء″ لتأثير واحد ،وأسباب متعددة ″للشكل الحضري؛ وركز وو جيانغ على تطبيق الابتكار التكنولوجي في أساليب التخطيط والتصميم ،وتكنولوجيا البناء ، تكنولوجيا إصلاح المواد ،وتكنولوجيا مراقبة السلامة ،وما إلى ذلك والاختراقات؛ أشار تشانغ بينغ على أساس بناء نظام الإشراف على تنفيذ″ الخريطة الواحدة ″للتخطيط المكاني للأراضي ،إلى أنه يمكن تعزيز التراث من خلال الترابط مع أنظمة المعلومات مثل التحقيق والموافقة وتوريد الأراضي والتفتيش على إنفاذ القانون وتسجيل العقارات الحماية الرقمية والشبكية والذكية.

(4) **توجيه السياسات وابتكار الآليات**

اقترح تشانغ بينغ أنه ينبغي علينا إفساح المجال كاملا للدور النشط لتنسيق جميع عناصر التخطيط المكاني الإقليمي في المنطقة بأكملها ،والاستفادة الكاملة من تدابير السياسة مثل الدمج الشامل للأراضي في المنطقة بأكملها ودخول أراضي البناء التجارية الجماعية في السوق لتنشيط المخزون في ممارسة حماية التراث الثقافي واستخدامه؛ يعتقد وو جيانغ أنه في مواجهة التحول التاريخي للتحضر الجديد الذي يضع الناس في جوهر النظام القانوني الحالي والمعايير والقواعد وأنظمة الإدارة" إن استكشاف وإنشاء آلية جديدة لحوافز السوق أصبح مهمة مهمة للتغلب على الحماية الحالية والقدرة على التكيف للتراث التاريخي والثقافي المبني .إن تحويل وتنشيط الاختناقات هو أولوية قصوى وأولوية قصوى.

يلتزم السيد روان ييسان بالبحث وحماية التاريخ والثقافة الحضرية .وقد ألهمت" روح ييسان "أجيالاً من العلماء ودربتهم .وقد غرس مفاهيمه القديمة لحماية المدينة وأساليب وأساليب البناء جوهر طريق الصين نحو الحماية .وتنمية التراث التاريخي والثقافي في العصر الجديد . إن آراء الخبراء المشاركين لا تكشف فقط عن وجهات نظرهم المتنوعة وفهمهم العميق لمجال حماية التراث ،ولكنها تعكس أيضًا تراثهم وتعزيز" روح ييسان ،" ونأمل أن تلهم هذه الأفكار المزيد من التفكير الابتكاري وتعزز الثقافة التاريخية – .التعايش المنسق بين الحفاظ على التراث والتنمية الحضرية.

إن حماية التراث التاريخي والثقافي لا يزال أمامها طريق طويل لنقطعه

وو جيانغ) عميد جامعة تونغجي – معهد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ،أكاديمي في الأكاديمية الفرنسية للهندسة المعمارية ،أستاذ في كلية الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري في جامعة تونغجي(

التراث التاريخي والثقافي هو بلورة الحضارة الإنسانية .لقد تعرض التراث التاريخي والثقافي الذي عانت منه البشرية حتى الآن من أضرار طبيعية ودمار من صنع الإنسان ، لكنه لا يزال قائما حتى يومنا هذا وهو بالفعل ثمين .في مواجهة التوسع الحضري السريع في الصين ،يواجه التراث المبني في المناطق الحضرية والريفية في الصين ، والذي كان ينبغي أن يحظى بحماية خاصة ، حالة أكثر خطورة من الدمار .وعلى وجه الخصوص ،يواجه عدد كبير من مواقع التراث ذات القيمة التاريخية والثقافية العالية للغاية معضلة ما إذا كان يجب هدمها أو الاحتفاظ بها لأنها تواجه ضغوطًا لتحسين معيشة الناس في نفس الوقت . إن سوق العقارات القوي يطمع في الفوائد الهائلة لإعادة تطوير موارد الأراضي ويدفعها في النهاية إلى الدمار .في العقود القليلة

الماضية ، تقدم الأشخاص ذوو البصيرة الذين يمثلهم البروفيسور روان ييسان بشجاعة للكفاح الجاد لضمان استمرار الحفاظ على هذا التراث الثمين الذي نجا من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان ونقله إلى الأجيال القادمة ،تاركًا وراءه حصل على لقب" حارس المدينة القديمة ."تم الحفاظ على عدد كبير من الآثار التاريخية مثل Pingyaoومدينة Lijiang القديمة و Zhouzhuangومدينة Tongli القديمة تحت حراسة السيد Ruan وآخرين وأصبحت تراثًا تاريخيًا وثقافيًا مشهورًا عالميًا .ولكن يجب علينا أيضًا أن نرى أن المزيد من الآثار التاريخية قد اختفت إلى الأبد بسبب عجز السيد روان و"الحراس "الآخرين ، وما زالت الآثار التاريخية الأكثر قيمة معرضة لخطر التدمير .ولا يزال السيد روان ،حتى في الثمانينات من عمره ،يكتب رسالة لمحاولة تغيير الوضع .لا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه لحماية التراث التاريخي والثقافي ، ويتعين علينا أن ننقل عصا "الأوصياء "من جيل إلى جيل .وبهذه الطريقة فقط سوف يضيء نور الحضارة الإنسانية بشكل أكثر إشراقا وقوة .

تتطلب حماية التراث التاريخي والثقافي التحسين المستمر لوعي المجتمع بأكمله بالحماية ،ويجب على المجتمع بأكمله أن يدرك أن حماية التراث التاريخي والثقافي هي ضرورة لوراثة التاريخ ومواصلة الحضارة وتعزيز الثقافة ،وهي أيضًا ضرورة مظهر من مظاهر التقدم الحضاري الإنساني الاجتماعي وخطوة مهمة في البناء التحديثي .دلالة مهمة .وكما قال الأمين العام شي جين بينغ " ،التاريخ والثقافة هما روح المدينة ، ويجب علينا حماية التراث التاريخي والثقافي للمدينة بينما نعتز بحياتنا ."

يختلف التراث التاريخي والثقافي المبني في المناطق الحضرية والريفية عن التراث الآخر ،بل وأكثر اختلافًا عن الآثار الثقافية المجمعة في المتاحف . لا يمكن تغليف التراث العمراني الحضري والريفي بغلاف زجاجي .فبينما يحمل معلومات تاريخية وثقافية غنية ،ينبغي له أيضا أن يستمر في القيام بوظائف الإنتاج والحياة المعاصرة . بمعنى آخر ،يجب أن يستمر معظم التراث المبني في" العيش "في الحاضر .إن التراث الحضري والريفي الذي فقد وظيفته الاستخدامية بالكامل سيؤدي في معظم الحالات إلى تسريع الضرر الطبيعي الخاص به .ولذلك ،في عملية حماية التراث التاريخي والثقافي المبني في المناطق الحضرية والريفية ، يجب علينا أن نواجه مسألة التنشيط والاستغلال .إن التعامل مع العلاقة بين الحماية والاستخدام هو مفتاح عمل الحماية لدينا .وكما أشار الأمين العام شي جين بينغ " : تتوافق حماية المدن القديمة مع تطور التحديث ،ويجب الجمع بين حماية المدن القديمة وبنائها واستخدامها بشكل عضوي" .

وابتكار الآليات في أعمال الحفظ .

إن ما يسمى بالابتكار النظري يعني الاستكشاف المستمر لقيمة الآثار التاريخية وإنشاء نظام كامل لقيمة الحماية .على الرغم من أن اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي قد أوضحت منذ فترة طويلة القيم العالمية الثلاث وهي التاريخ والعلم والفن ،إلا أنه في حالات حماية محددة توجد اختلافات كبيرة في الفهم والتقاليد الثقافية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وعوامل أخرى في مناطق مختلفة .إن الاحتياجات الفعلية لجميع الجوانب سوف تؤثر أو حتى تحد من حكمنا على القيمة .على سبيل المثال ،بعد أن شكلت المناقشة حول" أصالة "المباني الفردية إجماعًا تدريجيًا ، ليس لدينا أي فهم تقريبًا لأصالة البنية المكانية الشاملة والملمس المكاني للمدينة .كيفية تحديد قيمة المباني الحضرية الفردية وقيمة المشهد التاريخي العام للمدينة؟ هل هناك حد أدنى لتحويل وتنشيط الآثار التاريخية ؟ ما هو المحصلة النهائية للتحديث التكيفي؟ الخ ،كلهم في حاجة ماسة إلى نتائج جديدة من الأوساط الأكاديمية .

يشير ما يسمى بالابتكار التكنولوجي إلى الابتكار التكنولوجي والاختراقات في أساليب التخطيط والتصميم ،وتكنولوجيا البناء ،وتكنولوجيا إصلاح المواد ،وتكنولوجيا مراقبة السلامة ، وما إلى ذلك .وقد عزز التوسع الحضري السريع والواسع النطاق في الصين في العقود القليلة الماضية التقدم السريع في تكنولوجيا البناء ،مع ظهور مواد جديدة وتقنيات جديدة واحدة تلو الأخرى .ومع ذلك ،لا يزال هناك نقص شديد في التكنولوجيا اللازمة لحماية وتجديد التراث التاريخي والثقافي ،فالتقنيات المتاحة محدودة للغاية ،والمنصات التجريبية المهنية قليلة ومتباعدة ، والمواهب المهنية نادرة .وحتى لو كانت هناك نتائج اختراقية ،فهي باهظة الثمن بسبب تكلفتها العالية ،ولا أحد يهتم بها بسبب محدودية السوق ،ويتم وضعها على الرف بسبب إهمال الحماية .وفي الوقت نفسه ،فإن تقنيات البناء التقليدية آخذة في الانخفاض .تتطلب الحماية والتجديد التكيفي للتراث التاريخي والثقافي المبنى في المناطق الحضرية والريفية بشكل عاجل من المجتمع المهني تقديم نتائج جديدة باستمرار لتوفير الدعم الفني الكافي .

ويعني ما يسمى" ابتكار الآلية "أنه في مواجهة التحول التاريخي في الصين من التحضر السريع والواسع النطاق إلى نوع جديد من التحضر يتمحور حول الناس ، فإن نظام التخطيط والبناء الأصلي يحتاج بشكل عاجل إلى التحول إلى نظام متكامل شامل " التخطيط - البناء - إدارة التشغيل والصيانة . "التحول الدوري لنظام الإدارة الحضرية . لقد تحول البناء الحضري والريفي من" الهدم إلى الاحتفاظ ،مع اعتبار الهدم محور التركيز الرئيسي "إلى" الاحتفاظ ،والهدم باعتباره الاحتفاظ ،مع الاحتفاظ باعتباره التركيز الرئيسي ." ويلزم إعادة صياغة النظام القانوني الحالي والمعايير والقواعد وأنظمة الإدارة تحولت وفقا لذلك . إن النموذج العقاري الذي اعتدنا عليه ،والذي يناسب إعادة الإعمار والبناء

الحضري على نطاق واسع ،يحتاج أيضًا إلى التحول بشكل عاجل إلى نموذج سوق جديد مناسب للتجديد العضوي المتزايد على نطاق صغير .وفي الواقع ، أصبح الإصلاح المؤسسي والابتكار واستكشاف إنشاء آليات جديدة لحوافز السوق أولوية قصوى وضرورة ملحة للتغلب على الاختناقات الحالية في حماية التراث التاريخي والثقافي المبني ،والتحول التكيفي ،وتنشيطه .

تكريم السيد روان بيسان والحديث عن بعض التفاهمات حول أعمال الحماية التاريخية والثقافية

وانغ جيانجو) أكاديمي الأكاديمية الصينية للهندسة ،أستاذ كلية الهندسة المعمارية ،جامعة جنوب شرق(

السيد روان هو خبير رائد ومعروف في حماية المدن التاريخية الصينية ومعروف في الداخل والخارج . وهو أحد كبار المعلمين وقدوة أكاديمية أحترمها كثيرًا .وهو أيضًا صديق له كنا أصدقاء لسنوات عديدة" .في المرة الأولى التي التقيت فيها بالسيد روان ،كان انطباعي أنه كان يناقش أعمال التخطيط والتصميم المتعلقة بحماية المدينة القديمة في سوتشو .في ذلك الوقت ،أحضر السيد روان العديد من طلاب الدكتوراه المتميزين للمشاركة .خلال هذه الفترة ،استمعت إلى آراء السيد روان الهامة حول الحماية التاريخية لمدينة سوتشو القديمة وعرض نتائج البحث .في ذلك الوقت ،كنت أعمل في معهد الهندسة المعمارية بجامعة ساوث إيست وحضرت الاجتماع كمساعد للأكاديمي تشي كانغ ،المستشار الخاص لمدينة سوتشو القديمة .بعد ذلك تمت دعوتي عدة مرات للمشاركة في مراجعة أطروحات الدكتوراه والدفاع عنها تحت إشراف السيد روان والسيد وانغ جينغوي ،وكانت موضوعات هذه الأطروحات كلها تدور حول النظرية والمنهجية وبناء القوانين واللوائح الخاصة حماية المدن التاريخية والثقافية ، وكانت لها أهمية كبيرة في حماية المدن الشهيرة في ذلك الوقت ،وكانت فرصة ممتازة بالنسبة لي ،الذي لم يكن لدي سوى القليل من الفهم لقيمة الحماية التاريخية والثقافية ،للتعلم من الأفكار الأكاديمية للسيد روان وفريقه حول الحماية التاريخية والثقافية .أصبح العديد من طلاب الدكتوراه وأعضاء الفريق الذي أشرف عليهم فيما بعد شخصيات مهمة في حماية المدن والبلدات التاريخية والثقافية الوطنية وإحياء الريف .الخبراء قوة أكاديمية له تأثير مهم في مجال الحفاظ على التاريخ الحضري في الداخل والخارج اليوم.

قبل أن أقابل السيد روان ، كنت قد تعلمت في البداية جوهر دراساته الميدانية المبكرة وأوراقه البحثية حول تاريخ المدن القديمة من خلال الكتاب المدرسي" تاريخ البناء الحضري في الصين "وأبحاثه في" معاملات التخطيط الحضري ."لقد ساهم الإصلاح والانفتاح وعملية التوسع الحضري المضطربة في الصين في تعزيز التحديث والتنمية الاقتصادية في الصين بشكل كبير ،وحققا إنجازات عظيمة جذبت انتباه العالم .ومع ذلك ،في هذه العملية ، فإن التوسع الحضري ونمط التنمية المتمثل في إعطاء الأولوية للتنمية الاقتصادية والتصنيع ،والتوحيد القياسي ، والخلط قد جلب أيضًا إحساسًا معينًا بـ" سحب الوقود من قاع المرجل "إلى مدننا التاريخية ،وبلداتنا التاريخية ، والتراث التاريخي الريفي والتقاليد الثقافية الضرر والتأثير السلبي .ونتيجة لذلك ،تقدمت مجموعة من أصحاب البصيرة للانضمام إلى صفوف" الأوصياء "في حماية المدن والبلدات الشهيرة ،فضلا عن عدد كبير من التراث التاريخي والثقافي الحضري والريفي ، وشقوا طريقا شائكا في حماية المدن والبلدات التاريخية والثقافية الشهيرة . أدى العمل بالجنس إلى ولادة نظام حماية المدن التاريخية والثقافية الوطنية ،فضلا عن إصدار سلسلة من الكتل التاريخية والثقافية والمناطق الحضرية وأنظمة حماية المواقع واللوائح والأنظمة الاستكشافات العملية .إلى حد ما ، نجحت هذه الأعمال في الحد بشكل فعال من المشكلات الشائعة جدًا في المدن الصينية في ذلك الوقت .ومن بينهم ، يعد السيد روان واحدًا من أكثر العلماء تمثيلاً وتميزًا في التطور الجذري والتوسع في" التغييرات لمدة عام واحد ، ثلاث سنوات تغيير كبير ."اليوم ،السبب الذي يجعلنا لا نزال قادرين على رؤية وتجربة التراث الثقافي والنمط

التاريخي للعديد من المدن التاريخية مثل سوتشو ويانغتشو وليجيانغ وبينغياو وجيانغنان حول بحيرة تايهو هو أن السيد روان وأنا عملنا بجد لسنوات عديدة من أجل نكرس أنفسنا للمدن التاريخية .إن المثل الأعلى للحفظ والمثابرة الأكاديمية وممارسة الحفظ لا يمكن فصلهما .حظيت إنجازات السيد روان الأكاديمية وأساليبه النظرية وإنجازاته العملية في مجال حماية المدينة التاريخية بإشادة كبيرة في الداخل والخارج .وقد فاز بسلسلة من الجوائز المحلية والأجنبية الهامة بما في ذلك جائزة اليونسكو للإنجاز المتميز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لحماية التراث الثقافي . كان له تأثير عميق ودائم في الصناعة والأوساط الأكاديمية .عندما نناقش اليوم قضية وإنجازات حماية المدن والبلدات التاريخية والثقافية الوطنية ،فإن أول شيء يمكننا أن نفكر فيه هو مساهمة السيد روان وإنجازاته ،التي هي في ارتفاع الجبال .

في أغسطس ،2021 أصدر المكتب العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب العام لمجلس الدولة" آراء حول تعزيز حماية وتوارث الثقافة التاريخية في البناء الحضري والريفي ،"والتي تم لأول مرة اقترح الحماية المنهجية والكاملة والميراث للتراث التاريخي والثقافي الحضري والريفي من منظور النطاق المكاني والفترة الزمنية والآليات المؤسسية وما إلى ذلك .وتعكس الأبعاد المتعددة المتطلبات الجديدة للحماية والميراث في العصر الجديد .واليوم ،تم توسيع نطاق وأشياء وحجم الحماية التاريخية والثقافية بشكل كبير .على سبيل المثال ،تم توسيع النطاق والنطاق ليشمل المتنزهات الثقافية الوطنية ،والفضاء الوطني ،وتحتاج الأشياء التراثية إلى الجمع بشكل وثيق بين التراث المادي والتراث الثقافي غير المادي .على المستوى الحضري ،قد يكون الجمع بين الحماية التاريخية والثقافية وإجراءات التجديد الحضري أحد أكثر المقترحات إثارة للقلق بالنسبة لجميع قطاعات المجتمع في النصف الثاني من التحضر في الصين . أنا شخصياً أعتقد أنه في العديد من السيناريوهات ،تعد الحماية التاريخية والثقافية شرطاً أساسياً للتجديد الحضري ،وخاصة بالنسبة لدولة ذات حضارة قديمة مثل الصين .

وهنا أود أن أتحدث بإيجاز عن حماية الثقافة التاريخية .

الأول هو الحماية العلمية . ويعني التنقيب في تاريخ المدينة وثقافتها ،واتباع قوانين التنمية الحضرية ،وتحديد القضايا العلمية المشتركة في حماية الثقافة التاريخية ،وفتح واستخدام التقنيات الجديدة بطريقة مستهدفة ،وخاصة التقنيات الرقمية الناشئة ،واستكشاف" التوحيد "للشكل الحضري" النتائج لها أسباب متعددة "آلية البناء ،والتعامل مع التراث التاريخي والثقافي المادي وغير المادي على قدم المساواة .

والثاني هو الحماية الدقيقة . يجب الانتباه إلى" التفاصيل "المختلفة لأشياء الحماية التاريخية والثقافية المختلفة ، والانتباه إلى" تأثير النطاق ،"واستخدام" الرعاية المطرزة والصبر والمهارة "لتحسين أعمال الحماية استجابة للظروف المحلية ،الظروف الزمنية وسمات الأشياء .على مستوى دقيق ،ينبغي التعامل بشكل صحيح مع العلاقة بين التحول الحضري والتنمية وحماية واستخدام التراث التاريخي والثقافي .

والثالث هو التعاون المربح للجانبين . وهذا يعني أنه يجب على المخططين والمهندسين المعماريين والمصممين المشاركة بنشاط في التخطيط والاستثمار وإدارة التشغيل والصيانة للمشروع ،وتنفيذ تعاون محدود مع رأس المال الاجتماعي ،والتفاوض مع أصحاب المصلحة بشأن تشغيل المشروع وتنفيذه ،والعمل في نفس الاتجاه ، وتحقيق نتائج إيجابية ومربحة للجانبين ،وتحقيق البناء المشترك والمشاركة والحكم المشترك والإدارة المشتركة للمدينة .

رابعا ،يجب الجمع بين الحماية التاريخية والثقافية والتخطيط والإدارة طويلة الأجل . من خلال الإجماع الاجتماعي على الحماية التاريخية والثقافية ،تشارك نتائج التصميم بنشاط في إدارة الفضاء الحضري وتحسين جودة بيئة المستوطنات البشرية وتحسينها وإدارتها .

السمات الأساسية للمدن هي التجميع والتعايش والكولاج .تتحمل الحماية المعمارية والتجديد الحضري في المدن التاريخية والمناطق التاريخية والكتل التاريخية مهمة إعادة بناء الأماكن الإنسانية في المجتمعات الحضرية . على

الرغم من أن العالم الافتراضي الرقمي يمكنه إعادة بناء العلاقات الاجتماعية وإدراك الناس جزئيًا ،إلا أن أولئك الذين يستحمون في الهواء الحقيقي وأشعة الشمس ،في بيئة خضراء ،لا تزال المدن والشوارع والمباني المليئة بالمعلومات التاريخية والتراث الثقافي والعصور الماضية لا يمكن استبدالها بالتجربة المتجسدة للناس.

باعتباري أصغر السيد روان وباحثًا زميلًا في حماية التراث التاريخي والثقافي ، أعرب مرة أخرى عن خالص إعجابي وتهنئتي للسيد روان على إنجازاته البارزة في مجال حماية المدينة التاريخية.

تعلم وتطوير أفكار روان ييسان للحماية الحضرية :مسار الميراث الصيني في السياق التاريخي

دوان جين) أكاديمي الأكاديمية الصينية للعلوم ،أستاذ كلية الهندسة المعمارية ،جامعة جنوب شرق(

إن وراثة السياق التاريخي هي قضية أساسية في التنمية الحضرية المعاصرة . وفي عام ،2016 أشار الأمين العام شي جين بينغ إلى أن" المصير الثقافي مرتبط بالمصير الوطني ،والسياق الثقافي مرتبط بالسياق الوطني ." تشير" الخطة الخمسية الرابعة عشرة "لعام 2021 إلى" حماية واستمرار السياق الحضري ...دع المدينة تترك الذكريات وتسمح للسكان بتذكر الحنين إلى الماضي ."إن تراث السياق التاريخي الحضري له أهمية كبيرة لتحقيق التنوع الثقافي في المدن الصينية ،وقد أصبح استراتيجية رئيسية تحتاج إلى معالجة على المستوى الوطني .ومن أجل حل مشكلة تمزق السياق التاريخي في التنمية الحضرية المعاصرة ،أجرى العلماء الصينيون استكشافات مثمرة على المستويين النظري والمنهجي .بصفته خبيرًا معروفًا في حماية المدن القديمة في الصين ،يعمل السيد روان ييسان في الخطوط الأمامية لأكثر من 50 عامًا وقد قدم مساهمات بارزة في حماية المدن والمباني التاريخية في الصين . أشرف على تخطيط حماية العديد من المدن والبلدات القديمة ،وأنقذ العديد من الكتل التاريخية والثقافية والمباني التاريخية القيمة ،وساعد بينغياو وليجيانغ في التقدم بنجاح للحصول على التراث الثقافي العالمي .واقترح السيد روان المبادئ الأربعة للحماية التاريخية والثقافية ،وهي الأصالة والنزاهة وسهولة القراءة والاستدامة ،والتي أصبحت أفكارًا مهمة لحماية وتطوير التراث التاريخي والثقافي للصين .أصبحت فلسفته في الحفاظ على" تجديد القديم للحفاظ على أصالته "أيضًا إجماعًا مشتركًا بين الأوساط الأكاديمية اليوم عند التعامل مع قضايا الحماية التاريخية والثقافية والميراث.

إن مدينة سوتشو القديمة ،التي يبلغ عمرها أكثر من 2500 عام ،هي مثال لحماية وتنمية السياق التاريخي لبلدي وتظهر بشكل كامل الثقافة والمناظر الطبيعية الإقليمية الفريدة لسوتشو .بدأ السيد روان العمل البحثي في مدينة سوتشو القديمة في عام .1958 ومنذ الثمانينيات ،وضع العديد من خطط الحماية لمدينة سوتشو القديمة ،مما أدى إلى تحسين المظهر العام لمدينة سوتشو القديمة بشكل كبير .في التسعينيات ،تعاونت مع السيد روان في مشروع" التخطيط التفصيلي التنظيمي لمدينة سوتشو القديمة ،"وكنت مسؤولاً عن العمل المحدد لتخطيط التحكم في "الحي رقم 7 و 8و 9و 15و ."23خلال هذه الفترة ،أجريت مناقشات مع السيد روان .وبعد العديد من التبادلات والمناقشات المتعمقة ،زود التفكير الاستراتيجي للسيد روان حول" الحماية المستدامة "فريقنا بأفكار مبتكرة لاقتراح "نظام تقييم شامل للمناظر الطبيعية الحضرية "و" طريقة التوجيه والتحكم بالخريطة الفرعية دمج الصور والنصوص والمؤشرات "كشف .في عام ،2001 قمت بقيادة الفريق للفوز بمسابقة البرنامج الوطني لـ" التخطيط المفاهيمي لمشروع حماية المناظر الطبيعية للمدينة القديمة "في سوتشو ،وشاركت بعد ذلك في مشروع" التخطيط التفصيلي للقسم الغربي لمشروع حماية المناظر الطبيعية للمدينة القديمة . "باعتبارها حاملًا مهمًا للشكل العام لمدينة سوتشو القديمة ،تعد المنطقة الدائرية للمدينة القديمة أيضًا منطقة التنسيق الانتقالية بين المدن الجديدة والقديمة في التنمية الحضرية الحديثة ،وفي عصر التوسع الحضري السريع ،تواجه مشكلة الهيكل العام المكسور ،والجودة البيئية المثيرة للقلق ،والزيادة الحادة في الضغط المروري ،ونقص المرافق الداعمة ،وعدم الملاءمة ،وفقدان المناخ الثقافي وغيرها من المشاكل العملية .من خلال التحكم في النمط الحضري لـ" الزوايا الأربعة للجبال والأنهار ،"والعلاقة

بين صنع الإنسان وطبيعة" حديقة في المدينة ، مدينة في حديقة ،"والعلاقة بين المدينة والمياه في" رقعة الشطرنج المزدوجة للمياه "والأرض ،"واصلنا أنا وفريقي" جولدن بريدج عشرة أميال ،"قو لقد أدى السياق التاريخي والسمات التقليدية لـ" مدينة سو شوي "إلى تحسين البيئة المعيشية للمدينة القديمة ،وقد تم الاعتراف بها في النهاية من قبل العديد من الخبراء المحليين والأجانب بما في ذلك السيد روان بيسان والمعلم آي إم باي .ومن خلال البحث المستمر عن مدينة سوتشو القديمة ،وجدنا أنه إذا تم التحكم في الجينات المكانية في المدينة القديمة بشكل جيد ،فيمكن الاستمرار في الخصائص العامة لسوتشو ،وعلى هذا الأساس يمكن إجراء التطوير والتفسير بناءً على العوامل المحلية .الاحتياجات .ويشترك هذا النهج أيضًا في شيء مشترك مع تأكيد السيد روان على" الطبائع الأربعة والمبادئ الخمسة "لحماية التراث التاريخي والثقافي.

تتمتع الصين القديمة بتراكم غني لنظريات وممارسات التصميم الحضري التقليدي .ومجرد تطبيق أساليب التصميم الحضري الغربي لا يمكن أن يحل مشكلة الميراث الثقافي للمساحة الحضرية في العصر الجديد .تجسد الثقافة التقليدية الممتازة للصين النظرة العالمية ،والنظرة إلى الحياة ،والقيم ،والجماليات ،وما إلى ذلك ،التي شكلتها الأمة الصينية وانتقلت من جيل إلى جيل في الإنتاج والحياة .وقد أصبح المحتوى الأساسي هو الجين المكاني للثقافة الصينية التقليدية .مدينة الأمة الصينية .لقد قمت بقيادة الفريق لإجراء سلسلة من الأبحاث حول الجينات المكانية لأكثر من 20 عامًا ،ووجدت أنه لوراثة السياق المكاني الحضري ،فقط من خلال مواصلة العلاقات التنظيمية المستقرة والآليات العميقة للعناصر المكانية من خلال الجينات المكانية ،يمكننا إدراك " الشكل "في تشكيل الفضاء الحضري .دلالة" المعنى لبعضنا البعض ."ما يركز عليه الجينات المكانية ليس مجرد تشكيل شكل أو نمط ، بل السعي لاستكشاف المنطق التوليدي والجوهر العلمي وراء الشكل ،هذا هو التفكير المنهجي لحماية وتطوير التراث التاريخي والثقافي في ظل مسار الصين في العصر الجديد . فمن ناحية ،تحمل الجينات المكانية المعلومات المكانية لنموذج التطور التفاعلي" الفضاء الحضري – البيئة الطبيعية – المجتمع والعلوم الإنسانية "الفريد من نوعه في مناطق مختلفة .ومن ناحية أخرى ،فإنها تعزز تحسين وظهور نماذج جديدة للاستقرار المكاني ،وبالتالي السيطرة والتأثير في تطور وتطور الأشكال المكانية الحضرية .في عملية حماية وتطوير السياق المكاني الحضري ،تشكل الجينات المكانية تدريجيًا معرفات مكانية فريدة تختلف عن المناطق الأخرى ،بما في ذلك البنية المكانية ،والملمس المكاني ،والمقياس المكاني ،وما إلى ذلك ،وهو عامل مهم بالنسبة لنا لتعزيز انتقال العدوى .السياق المكاني الحضري في ظل الظروف التاريخية الجديدة :مسار الميراث والتنمية في الصين.

منظور تطوري للحفاظ على التراث التاريخي

تشانغ تشينغ) أكاديمي الأكاديمية الصينية للعلوم ،أستاذ كلية الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني ،جامعة تونغجي(

لقد قدم لي السيد روان بيسان مساعدة كبيرة وتأثيرًا عميقًا في البحث والممارسة الأكاديمية.

شيانغ شيانغ ، استذكر لأول مرة حدثين سابقين عندما شجعه السيد روان بقوة وساعده على الانخراط في حماية البيئة التاريخية وتجديدها.

حدث شيء واحد في شنغهاي . مقابل كنيسة بوند يونايتد ،يوجد معلم تاريخي على ضفاف النهر تم بناؤه في أوائل القرن العشرين" – نادي التجديف "الذي يتكون من دور علوي للنادي المركزي ومسبح في الجناح الغربي ومرفأ في الجناح الشرقي .تم هدم المرفأ منذ فترة طويلة وتحويله إلى مركز للشرطة ،وعلى الرغم من تجديد حمام السباحة والطابق العلوي للنادي ،إلا أن أجزاء من المباني الأصلية لا تزال موجودة ،وعلى وجه الخصوص ، قام حمام السباحة بتدريب العديد من أبطال السباحة الأولمبيين .منذ أكثر من عشر سنوات ،قمت بقيادة فريق لإنشاء مجموعتين من الخطط :تصميم ترميم يعتمد على الرسومات التاريخية وتصميم إبداعي يعتمد على التعايش بين القديم

والجديد .ومع ذلك ،كان من المثير للجدل الحفاظ على مثل هذا المبنى بقيمة تذكارية تاريخية ولكن لم يكن يتمتع بوضع محمي في ذلك الوقت ،وكان على وشك مواجهة مصير الهدم بالكامل . في اللحظة الأخيرة ،طلبت من السيد روان أن يأتي لإنقاذي .بعد التعرف على تاريخ نادي التجديف ووضعه الحالي ،كتب السيد روان عريضة إلى قادة المدينة وأنقذ أخيرًا الأجزاء المتبقية من هذا المعلم التاريخي .وهذا عمل يتطلب الحكمة والشجاعة ، ويواصل السيد روان ممارسة قيم حماية التراث الثقافي التي التزم بها طوال حياته.

ووقع حادث آخر في هاينان . على حافة منطقة هايكو القديمة للأروقة ،على الأرض الواقعة على طول طريق تشانغدي في اتجاه خور هايديان ،اختفت معظم الأروقة منذ فترة طويلة ،مع نسبة عالية من التجديدات ذات الجودة المنخفضة .تم هدم معظم المباني وتجديدها منذ ذلك الحين كانت فترة التسعينيات ذات جودة منخفضة ،مع أنماط وملامح مختلطة ،وبدونها ،يكون للمشهد الحضري صورة سيئة ،فضلاً عن الحيوية والإحساس بالمكان .منذ عام ،2010 قبلت التكليف من هايكو وأشرفت على تصميم التجديد للحافة الشمالية لشارع الممرات القديم على طول طريق تشانغدي .لقد تخليت عن الأفكار القديمة واعتمدت مفاهيم التصميم واستراتيجيات التعايش بين القديم والحديث .جديدة ومتناغمة ولكنها مختلفة ،وأكملت الحفاظ على القديم .تعمل خطة التصميم الإبداعي المتجددة لـ "Arcade Bund"على تصحيح علاقة التطور المكاني والزماني بين شوارع الممرات داخل وخارج الكتلة ،وقد تم الاعتراف بها من قبل الدرجة الأولى خبراء وطنيون مثل السيد روان ييسان ،ووانغ جينغوي من وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية ،وتشانغ جي من جامعة تسينغهوا . وعلى وجه الخصوص ،حث السيد روان على إنقاذ وترميم العديد من الأروقة القديمة المتبقية ،وقدم أيضًا دعمًا قويًا لتصميم أروقة جديدة ،مما يدل على موقفه المبدئي وحكمته المنفتحة بشأن العلاقة بين الحماية والتنمية .تمت مراجعة الخطة لأكثر من عشر سنوات ،ولم يتم إعادة تشغيلها إلا مؤخرًا بتوجيه من" الحفاظ على النزاهة والابتكار "في البلاد ،فهي لا تظهر فقط تماسك جيلي تونغجي في قيم التراث المبني .واتجاه التنمية الحضرية المستدامة ،ولكنه يهدف أيضًا إلى التجديد) التجديد (يوفر نموذجًا مرجعيًا تجريبيًا لجولة جديدة كبيرة من التجديد الحضري.

ومن الجدير بالذكر أيضًا أن تخطيط وتصميم تجديد" مستوطنة لاي شي "في مدينة تشانغهي بمدينة هانغتشو ، بدعم من السيد روان ييسان وفريقه ،فاز بالجائزة الذهبية لآسيا والمحيط الهادئ في حفل توزيع جوائز هولسيم الدولية الأولى للهندسة المعمارية المستدامة .في بداية دراسة التصميم ،اقترحنا أن تجديد مستوطنة لايشي يجب أن "يواصل التضاريس ،ويحافظ على الأوردة الجغرافية ،ويحتفظ بالمعالم "ومفهوم التخطيط واستراتيجية التصميم للجمع بين القديم والجديد في تعايش متناغم ، بدلاً من ترك قرية تاريخية سليمة ،ابق هناك ،ففي نهاية المطاف فإن تعدد المعاني للحفظ يختلف عن الحفظ الفردي .ونظرًا لأن الأشكال الأرضية الخاضعة للتدخل الاصطناعي لها دلالات ثقافية فريدة من نوعها ،فقد تم استخدام مفهومين صينيين تقليديين" – الأوردة الجغرافية "و"السجلات الجغرافية " في التخطيط والتصميم للإشارة إلى إمكانات المياه الجبلية وبصمتها التطورية .فهم وفهم التغييرات للسياق التاريخي والجغرافي ،واستخدام ذلك كمنطلق لبدء تخطيط وتصميم تجديد مستوطنة لايشي .على الرغم من أن معظم إنجازات التخطيط والتصميم هذه لم يتم تنفيذها بالكامل بعد لأسباب مختلفة ،فقد ساهمت في أن تصبح واحدة من أكبر عشر كتل تاريخية وثقافية في هانغتشو ،مما يضع الأساس لحمايتها وتجديدها التدريجي والمستدام.

فالحفظ يدور حول إدارة التغيير ، وليس منع التطور .دعا السيد فنغ جيزونغ إلى" تجديد القديم وجعله جديدًا ،"ولم يدخر السيد روان ييسان أي جهد لتعزيزه وتوسيعه ،مما أثر بشكل عميق على مجال الحفاظ على التراث وتجديده في جميع أنحاء البلاد .في الوقت الحاضر ،في مجال البحث والممارسة بشأن حماية التراث المبني وتجديد البيئات التاريخية في الصين ،فإن مفهوم الحماية والتنمية الذي تنادي به الدولة هو" الحفاظ على الطراز المستقيم ولكن ليس القديم ،واحترام التراث القديم ولكن ليس القديم " ."بدأت تكتسب شعبية .ومن المتوقع أن تكون المفاهيم والأساليب والحلول الخاصة بالحماية والتجديد جديدة .الاستكشاف والاختراق.

ولتحقيق هذه الغاية ، تم اقتراح إجراءين مضادين لمواجهة التحديات في التجديد الحضري الجديد :أولاً ،يجب إعطاء الأولوية لنوع ونوعية الحماية على حساب التوسع في الحجم والكمية .ثانيا ،يجب علينا ألا نحافظ على الحد الأدنى القانوني للحماية فحسب ،بل يجب علينا أيضا أن نأخذ الميراث والتجديد كنقطة انطلاق.

في النوع الجديد من التجديد الحضري ، يجب على البنائين والمستثمرين والمصممين التوصل إلى توافق في الآراء حول قضايا مثل الاحتفاظ ،وإعادة الإعمار ،والتجديد ،والإضافات ،وتحديد العناصر الجديدة والقديمة التي يمكن أن تتعايش بشكل تكافلي .ويجب عليهم أن يدعوا بنشاط إلى مناقشة كل حالة على حدة .ووصف الدواء المناسب لتحقيق الهدف ،وإيجاد الخيارات والحلول الإستراتيجية المناسبة للحماية والتجديد.

حماية التراث التاريخي للمدينة وتوارث روح المدينة الثقافية

لي شياو جيانغ) الماجستير الوطني في هندسة المسح والتصميم ،الرئيس السابق للمعهد الصيني للتخطيط والتصميم الحضري(

في أوائل عام ،1982 بدأت الدراسة للحصول على درجة الماجستير للسيد دونغ جيان هونغ ،وقد درس السيد روان بيسان التاريخ الحضري الصيني مع السيد دونغ لسنوات عديدة ،لذلك أصبح بطبيعة الحال مرشدًا مهمًا في دراستي .لسوء الحظ ،بعد التخرج ،لم تعد لدي الفرصة للمشاركة بعمق في البحث التاريخي الحضري وأعمال الحماية ،ومن الصعب دراسة وتقييم أفكار وممارسات السيد روان الأكاديمية بشكل منهجي ودقيق ،ومع ذلك ،فإن التوجيه والمساعدة والرعاية أنا لقد تلقيت من تفاعلي الوثيق مع السيد روان أثناء دراستي في تونغجي عبارة "دعني أستخدمها مدى الحياة."

في صيف عام ،1982 اصطحبني السيد روان لتفقد المدن القديمة في منطقة جينتشونغ شمال شنشي .طوال فصل الصيف ،بدأنا من شيان ،ومررنا عبر تونغتشوان إلى هوانغلينغ ،ثم إلى يانان ،وسويدي ،وميزي ،ويولين ، وجينغبيان ،وعبرنا النهر الأصفر بقارب خشبي من جياشيان ،ثم إلى شينغشيان ،ولانكسيان ،وشينتشو .بعد الانفصال عن السيد روان في تاييوان ،ذهبت إلى بينغياو بمفردي للبحث .لقد صادف أن التقيت بالسيد Zheng Xiaoxie والسيد Yu Qingkang في ،Pingyao وكان لي الشرف بمتابعتهما لتفقد مدينة Pingyao القديمة لمدة ثلاثة أيام ، كما كنت أسمع باستمرار تقدير وثناء هذين السادة والكوادر المحلية لإنقاذ السيد روان للمدينة القديمة.

في أوائل الثمانينيات ،كانت المنطقة الشمالية لا تزال فقيرة ومتخلفة للغاية ،مع سوء وسائل النقل وظروف الغذاء والسكن والطرق الوعرة وحافلات المسافات الطويلة التي تبلغ سرعتها 40-30 كم / ساعة فقط ،وبيت ضيافة بسيط يضم العديد من الأشخاص لكل شخص .الغرفة ،ومحلات المواد الغذائية المتربة على جانب الطريق ...لكن لم يؤثر أي من هذا على حماس السيد روان المهني وسلوكه في العمل .على طول الطريق ، أخبرني السيد روان بحماس عن التاريخ والثقافة وطرق البحث وقراءة الأدب ...في كل مرة ذهبت إلى مدينة ما ، ذهبت إلى المكتبة للبحث عن المواد التاريخية ،وجمعية الإدارة الثقافية للنظر فيها الآثار الثقافية ،وكبار السن للحديث عن التاريخ والاستماع إلى التلميحات .في مقاطعة جياشيان ،تأثرنا بشدة بمعبد شيانغلو ومعبد باييون بموقعهما الرائع وتصميمهما الفريد وشكلهما الجميل على حافة النهر الأصفر .لم تكن هناك رسومات مسحية متاحة ،لذلك استخدمنا ضوء الشمس وظلها لرسم مخططين لطابقين من خلال الاختبار المرحلي والفحص البصري ،وتم نشر تقرير البحث ورسومات المسح لاحقًا في" معاملات التخطيط الحضري."

في صيف عام ،1983 تابعنا أنا وسون أنجون السيد روان لتفقد تخطيط وبناء داليان وشنيانغ وتشانغتشون وهاربين في شمال شرق الصين أثناء الاحتلال الروسي والياباني ،كما قمنا أيضًا بتفقد قصر لونغتشيوان ،شينغتشنغ)مدينة نينغيوان .(و تشينهوانغداو في ولاية بوهاي .لقد جعلني هذا التفتيش أدرك أهمية دراسة البناء والتخطيط الحضري الحديث للمدن الصينية ،فهذه الفترة هي فترة انتقالية مهمة للمدن الصينية من العصور القديمة إلى العصر

الحديث ،وهي متأصلة بعمق في الثقافة الاجتماعية الصينية القديمة ومفاهيم بناء المدن ، .وهي مليئة بالاستكشافات والمحاولات المتنوعة في عملية المضي نحو الحداثة .تعد دراسة التاريخ الحضري الحديث مجالًا مهمًا لفهم عملية التحديث الحضري في الصين .وإلى حد ما ،أثرت هذه الزيارة على الاتجاه البحثي لأطروحتي للماجستير - التاريخ الحديث للمدن في حوض تايهو.

لقد كرس السيد روان ييسان حياته للبحث وحماية التاريخ والثقافة الحضرية . لقد ساهمت إصراره وإصراره ومثابرته في حماية بينغياو ،المدينة المائية القديمة ،والتراث التاريخي والثقافي للعديد من المدن ،مما أتاح لكل شخص لديه إحساس المسؤولية الثقافية للمخطط تأثرت واكتسبت احترام المسؤولين الحكوميين المعنيين .في رأيي ، السيد روان ييسان والسيد وانغ جينغ هوي ،كبير المخططين السابق للمعهد الصيني للتخطيط والتصميم ،هما العلماء وكبار السن الذين بذلوا أكبر قدر من الجهود وساهموا بشكل أكبر في الحماية التاريخية والثقافية الحضرية للبلاد منذ الإصلاح والانفتاح .من المؤسف أن السيد وانغ جينغ هوي توفي قبل الأوان ،لكن السيد روان ييسان ،مثل دون كيشوت ،استخدم روح الفروسية للتمسك بموقف الحماية التاريخية والثقافية حتى الآن - أفضل عصر للحماية التاريخية والثقافية مدن بلادنا ! لقد كرس الأسلاف حياتهم كلها لحماية التراث التاريخي للمدينة ووراثة روح الثقافة الحضرية ،وهذا أيضًا يجعلنا نفهم بشكل أفضل أن الثقافة ليست مجرد زينة على الكعكة أو الأفضل على الإطلاق للمدينة ،فالثقافة هي الروح .المدينة ومصدر الطاقة للتنمية الحضرية.

في عام ،2022 قدم السيد روان ييسان مرة أخرى التماسًا إلى الإدارة العليا للحماية المعمارية لأكثر من 7 ملايين متر مربع من الممرات القديمة من الدرجة الثانية في شنغهاي ،مما مكن من حماية عدد كبير من المباني الحديثة والمعاصرة والثقافة التاريخية في مدينة شنغهاي التاريخية ،كما ساهمت في الحماية الثقافية الحضرية لشانغهاي وساهم الميراث العظيم أيضًا بشكل مباشر في الترويج لمفهوم التجديد العضوي الحضري المتمثل في "الاحتفاظ والتجديد والهدم والتركيز على الاستبقاء والإصلاح "في جميع أنحاء البلاد .من خلال دراستي تحت إشراف السيد دونغ جيان هونغ والسيد روان ييسان ،ما تعلمته هو الثبات في المُثُل والمعتقدات ،والمسؤولية في الحياة المهنية والمسؤولية .كثيرا ما أقول إنه كمخطط ،من الصعب أن يكون لديك مُثُل ،ومن الأصعب ألا يكون لديك مُثُل.

السيد روان ييسان للثقافة والمدينة والتاريخ بشكل كبير مع حبه للناس والطلاب .يمكن للطلاب الوصول إلى منزل المعلم روان ييسان في أي وقت .وقد اعتنى السيد روان ييسان وزوجته ،المعلمة صن ،بالعديد من الطلاب المرضى خارج المدينة .أقام السيد روان ييسان والمعلم صن حفل زفاف لي في الحرم الجامعي في نادي أعضاء هيئة التدريس تونغجي شينتسون ، وقد ساعدني السيد روان ييسان شخصيًا في إعادة كتابة أطروحة الماجستير الخاصة بي في ثلاث أوراق أكاديمية ،والتي تم تسلسلها في" معاملات التخطيط الحضري ."سأتذكر لطفك لبقية حياتي.

استنادًا إلى النظرية ، وتكييف التدابير مع الظروف المحلية ،وابتكار الممارسات ،والتقدم مع العصر -إلهام الأفكار الأكاديمية للسيد روان ييسان حول حماية التراث التاريخي والثقافي في الصين في العصر الجديد

تشو جيان) ماجستير وطني في المسح الهندسي والتصميم ،أستاذ في كلية الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري ، جامعة تونغجي ،نائب رئيس فرع تخطيط المدن التاريخية والثقافية في جمعية التخطيط الحضري الصينية(

.1نظرية حماية التراث الحي الحضري والريفي الذي يواكب العصر

السيد روان ييسان في أوائل التسعينيات ،دورًا مهمًا في حماية المدن التاريخية والثقافية من الدمار خلال المراحل الأولى من التنمية الحضرية السريعة في الصين .تم الحفاظ على عدد من المدن التاريخية والثقافية الوطنية

مثل مدينة بينغياو القديمة ،ومدينة سوتشو القديمة ،ومدينة تشاوتشو القديمة بالكامل اليوم بسبب استخدام مثل هذه الاستراتيجيات ،وأصبحت حالات نموذجية للحماية الشاملة للتراث التاريخي والثقافي لبلدي .مدن.

التسعينيات ، أثناء حماية المدن المائية القديمة في جنوب نهر اليانغتسي ،طرح السيد روان ييسان مفهوم ″تطوير السياحة وإثراء السكان وتنشيط الاقتصاد ″لحماية المدن القديمة وتطويرها ، .حتى تتمكن″ المدن الست في جنوب نهر اليانغتسى ″الشهيرة من الاستفادة الكاملة من الموارد التاريخية والثقافية التي حققت تحولًا تنمويًا.

مع تنفيذ حماية المدن والبلدات والقرى الشهيرة في جميع أنحاء البلاد ،اقترح البروفيسور روان ييسان مفهوم ″الأصالة والنزاهة ″في أواخر التسعينيات استجابة لمشاكل مثل التحف المزيفة ،وإعادة توطين السكان الأصليين على نطاق واسع ، والتسويق المفرط ،″ .ومبادئ ″ قابلية القراءة والاستدامة ،″مع التركيز على حماية القيمة وحماية البيئة للتراث الثقافي الحي ،مع الاهتمام باستمرار″ طبيعته الحية ،″مما أثار مناقشات أكاديمية حول الطبيعة العلمية لحماية التراث الثقافي ،و تعزيز كبير لتنمية المناطق الحضرية والريفية في الصين ،وتطوير تخصصات الحفاظ على التراث الثقافي والبحث الأكاديمي.

منذ القرن الحادي والعشرين ،جمع السيد روان ييسان أساليب الحماية الدولية وآليات الحماية الوطنية والقوانين واللوائح مع الظروف المحددة للصين وطبقها في تخطيط الحماية للعديد من المدن والبلدات والقرى الشهيرة .إن أسلوب″ ترميم المناظر الطبيعية ″في اليابان وطريقة حماية المباني الخشبية ،ونظام″ المناطق المحمية ″في فرنسا وأفكار وأساليب″ الحماية الشاملة ،″وما إلى ذلك ،كلها استخدمت كمرجع في حماية التراث الثقافي في بلدي.

.2ممارسات الحماية الحضرية والريفية المتكيفة مع الظروف المحلية

يواصل السيد روان ييسان الجمع بين البحث والممارسة . واستنادًا إلى معرفته العميقة ومثابرته ،فهو ينفذ ″استراتيجية واحدة لكل موقع ″في ممارسات الحفظ ،ويجري مسوحات متعمقة في الموقع ،ويفهم تمامًا التاريخ والثقافة المحلية ،و ″تنفذ استراتيجيات وفقًا للظروف المحلية ″لتحقيق الهدف .يتم تنفيذ خطة الحماية ودمج التخطيط والتصميم وصناعة السياحة وأمن سبل عيش الناس وآليات السياسة في ممارسات حماية محددة .في العديد من مشاريع تخطيط وتصميم وتنفيذ الحفظ مثل مدينة Zhouzhuang القديمة ،ومدينة Xitang القديمة ،ومدينة Wuzhenالقديمة ،و ،Shanghai Laneومدينة Shanghai Xinchang القديمة ،ومنطقة Shaoxing التاريخية والثقافية ،ومنطقة Suzhou Pingjiang التاريخية ،وما إلى ذلك ،واصل المتابعة .لسنوات عديدة ،قمت بزيارة الموقع التراثي شخصيًا ،وقدمت مساهمات كبيرة في التصميم والبناء ،وقد شرح الموظفون والمقيمون والقادة والإدارات الإدارية بعناية ،وقدموا التوجيه بصبر وعلموا بالقول والأفعال ، ونشروا بشكل فعال مفاهيم وأساليب الثقافة حماية التراث.

.3المعنى والإلهام

تعتبر الأفكار الأكاديمية للسيد روان ييسان حول حماية التراث الثقافي الحي في المناطق الحضرية والريفية تجارب قيمة في حماية التراث التاريخي والثقافي في العصر الجديد للصين ، ولها أهمية وقيمة عملية قوية لدراسة المسار الصيني للحماية والميراث وتنمية التراث الثقافي الحي .وخلاصة القول ،هناك ثلاثة جوانب.

الالتزام بتكامل الحماية ومعيشة الناس . إن الحياة الاجتماعية واليومية للتراث الثقافي الحي تتطلب منا إيلاء المزيد من الاهتمام لاحتياجات السكان والتنمية المستمرة للمجتمع.من خلال حماية واستخدام المباني التاريخية وغيرها من التراث ،ينبغي لنا الجمع بين الحماية والتجديد ،ودمج مفاهيم ومتطلبات الحماية في التجديد الحضري ، .ضمان احتياجات معيشة الناس بشكل كامل ،وتحسين الخدمات العامة والبيئة المعيشية ،وتمكين الوظائف المعاصرة من النمو بطريقة منظمة في البيئة التاريخية والثقافية ،والحفاظ على الألعاب النارية للحياة ،وتلبية نمو الشعب .احتياجات لحياة أفضل.

الالتزام بتكييف استراتيجيات الحفظ مع الظروف المحلية . تتطلب الطبيعة الإقليمية والثقافية للتراث الثقافي

الحي أن نطور أولاً فهمًا عميقًا لخصائص ودلالات القيمة التاريخية والثقافية للأماكن المختلفة في الخطوة الأولى من صياغة خطط الحماية ،مع إيلاء اهتمام خاص لمفاهيم الميراث الثقافي وأساليبه المحلية .السكان ،وعدم تكرار النظام الموحد في كل مكان .إيلاء الاهتمام لقوة السكان المحليين في تنفيذ تخطيط الحفظ ،وإنشاء آليات وسياسات الحماية التي يهيمن عليها السكان المحليون ،وتشجيع السكان المحليين على حماية وتراث تراثهم الثقافي ،وحماية وتوارث التراث الثقافي الغني والمتنوع لبلادي.

التمسك بوحدة الحماية والميراث . إن جوهر حماية التراث الثقافي الحي هو الميراث المستدام للثقافة .وينبغي دمج موارد التراث الثقافي الحي في التخطيط المكاني ونظام عناصر الموارد للتنمية الحضرية والريفية .ومن خلال تخطيط الحماية ،ينبغي الجمع بين كل إجراء من إجراءات الحماية واستكشاف الإنسان .الموارد والفضاء البشري.يتم دمج البناء والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية اليومية معًا ،ومن خلال الدعم التكيفي والدعم المبتكر لمختلف آليات السياسة المحلية ،يتم الجمع بين حماية وتراث الثقافة التاريخية بشكل فعال لبناء الصين الجميلة والوطن الجميل. .

طريق الصين نحو حماية التراث الثقافي وتنميته في الرحلة الجديدة

تشانغ بينغ) مدير مكتب تخطيط الأراضي والمكان بوزارة الموارد الطبيعية(

.1دراسة وفهم وتنفيذ روح اللجنة المركزية للحزب بشكل شامل ودقيق

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، أصبح تعزيز حماية التراث التاريخي والثقافي الحضري والريفي إجراءً مهمًا لوراثة الثقافة التقليدية الممتازة للصين والمضي قدمًا بها ،وبناء قوة ثقافية اشتراكية ، وتعزيز القوة الثقافية الناعمة للبلاد .وتحقيق الحلم الصيني بالتجديد العظيم للأمة الصينية .دعا مؤتمر العمل الحضري المركزي في ديسمبر 2015 إلى" حماية التراث الثقافي الذي تركه أسلافنا" ،"ويجب علينا الجمع بين تراثنا التاريخي والثقافة الإقليمية ومتطلبات العصر لخلق روحنا الحضرية الخاصة "ورسم" القيم التاريخية " وخطوط الحماية الثقافية ." "في يونيو ،2019 أصدر المكتب العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب العام لمجلس الدولة" آراء توجيهية بشأن إنشاء نظام محمية طبيعية تكون المتنزهات الوطنية هي الهيئة الرئيسية ،"مشددًا على أن المناطق المحمية الطبيعية باعتبارها تراثًا طبيعيًا مهمًا ،فهي الناقل الأساسي لبناء الحضارة الإيكولوجية ، وهي كنز ثمين للأمة الصينية ورمز مهم للصين الجميلة .في يوليو ،2019 دعا الاجتماع التاسع للجنة المركزية للتعميق الشامل للإصلاحات إلى" بالتزامن مع التخطيط المكاني الإقليمي ،يجب علينا الالتزام بأولوية الحماية والميراث ،وتنفيذ حماية ومراقبة صارمة لمختلف الآثار الثقافية والبيئة " .وفي سبتمبر ،2020 دعت جلسة الدراسة الجماعية الثالثة والعشرون للمكتب السياسي للجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني إلى" تحسين آلية حماية الآثار الثقافية غير المنقولة ودمج إدارة حماية الآثار الثقافية في إعداد وتنفيذ التخطيط المكاني الإقليمي ."في سبتمبر ،2021 أصدر المكتب العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب العام لمجلس الدولة" آراء حول تعزيز حماية وتوارث الثقافة التاريخية في البناء الحضري والريفي ،" مقترحين" بناء نظام منهجي وكامل للحماية التاريخية والثقافية الحضرية والريفية والميراث "لتحقيق" تغطية مكانية شاملة ،بما في ذلك جميع العناصر ."في أكتوبر ،2022 أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة" المخطط الوطني للتخطيط للأراضي والفضاء ،"(2021-2035) والذي أوضح أن المناطق البرية والبحرية يجب أن تسلط الضوء على خصائص القيمة الثقافية والطبيعية للبلاد .مساحة الأرض .أوضح تقرير المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني الدلالة والمتطلبات الأساسية لبناء" التحديث على النمط الصيني ،" وأوضح الاتجاه السياسي العام لتطوير التراث الثقافي في الرحلة الجديدة والاستكشاف النظري والتقني الحماية والاستغلال.

.2فيما يتعلق بالتخطيط المكاني الإقليمي وحماية التراث الثقافي واستغلاله

يوضح" المخطط الوطني لتخطيط الأراضي والفضاء ،"(2021-2035) باعتباره أول" تكامل متعدد الخطط "للتخطيط الوطني للأراضي والفضاء في الصين ،السياسات والسياسات لحماية وتوارث واستخدام التراث الثقافي الحضري والريفي والتراث الطبيعي في البلاد .مجال تخطيط الأراضي والمساحة وإبراز خصائص الأرض ، ويؤكد المخطط العام على أن التراث الثقافي والتراث الطبيعي وموارد المناظر الطبيعية الغنية والملونة هي مؤشرات مهمة للأرض الساحرة والموارد الاستراتيجية التي تدعم التنمية عالية الجودة وعالية الجودة- جودة الحياة .حماية التراث الثقافي والتراث الطبيعي ككل ،وبناء نظام فضاء لحماية التراث الوطني ،وتعزيز سلامة ومرونة بيئة التراث الثقافي ،وتحسين آلية السياسة لحماية مساحة التراث التاريخي والثقافي ،وتنشيط واستخدام التراث الثقافي والطبيعي بشكل منهجي إرث .ويجري حاليًا نقل متطلبات السياسة هذه وتوضيحها في التخطيط المكاني الإقليمي على مستوى المقاطعة والمدينة والمقاطعة.

"اللوائح المتعددة المدمجة في تخطيط واحد للأراضي والمساحة في حماية وتطوير التراث الثقافي ،ككل ،تبدأ من" الممارسة الموحدة لمسؤوليات أصحاب أصول الموارد الطبيعية المملوكة للشعب بأكمله ،والممارسة الموحدة لمسؤوليات أصحاب أصول الموارد الطبيعية المملوكة للشعب بأكمله ،مسؤوليات التحكم في جميع استخدامات مساحة الأرض والحماية البيئية والترميم ،"ويعزز التعاون مع الإدارات ذات الصلة التي تعاونت لإفساح المجال كاملاً لدور التخطيط المكاني الإقليمي في تعزيز حماية وإدارة التراث الثقافي .الاستكشاف في القليلة الماضية لقد أظهرت السنوات بشكل رئيسي أربع خصائص.

الأول هو تجسيد" المفهوم الجديد ،"أي مفهوم التنمية المستدامة . الاعتراف بالتنوع الطبيعي والثقافي ،والتأكيد على أن جميع الثقافات والحضارات هي قوى دافعة مهمة للتنمية المستدامة ،ومواصلة السعي لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي والدفاع عنه في مواجهة أهداف التنمية المستدامة .في عملية تنفيذ استراتيجية ونظام المجالات الوظيفية الرئيسية ،على أساس تحديد" ثلاث مناطق وثلاثة خطوط "وتوضيح المناطق الحضرية ،والمناطق الوظيفية البيئية الرئيسية ،ومناطق إنتاج المنتجات الزراعية الرئيسية الهامة ،والمناطق الغنية بالتاريخ والثقافة يتم تحديد الموارد ،وتحديد المناطق الغنية بالموارد التاريخية والثقافية على المستوى الإقليمي ،وتوفير ضمانات السياسة لحماية واستخدام التراث التاريخي والثقافي.

والثاني هو اعتماد" وسائل جديدة ."وفقًا لتعليمات الأمين العام شي جين بينغ المهمة بشأن" الخريطة الأساسية الموحدة والمعايير الموحدة والتخطيط الموحد والمنصة الموحدة ،"يجب علينا اغتنام الفرصة لبناء نظام إشراف على تنفيذ" خريطة واحدة "للتخطيط الأرضي والمكاني ،بما في ذلك المعلومات المكانية للموارد التاريخية والثقافية ،وفي الوقت نفسه ،من خلال الترابط بين أنظمة المعلومات مثل التحقيق والموافقة وتوريد الأراضي وإنفاذ القانون والتفتيش والتسجيل العقاري ،سيعزز التحول في التخطيط المكاني للأراضي وإدارتها بطريقة رقمية وشبكية وذكية.

والثالث هو استكشاف" تدابير مضادة جديدة ."من خلال التركيز على المناطق الفارغة في ممارسة حماية التراث الثقافي واستخدامه في الصين ، فإننا نركز على دراسة كيفية تعزيز المرونة الإقليمية والمكانية لمواقع التراث للتعامل مع التهديدات المحتملة الناجمة عن تغير المناخ المعقد .أصدر مؤتمر التراث العالمي الرابع والأربعون الذي عقد في فوتشو ببلادي عام" 2021 إعلان فوتشو ،"الذي أكد من جديد ضرورة التمسك بمفهوم المستقبل المشترك للبشرية ،وتعزيز التنمية المستدامة في البيئة والاقتصاد وتعزيز العدالة والسلام والبناء .مجتمع شامل تعاون عالمي في مختلف المجالات ودمجه مع حماية التراث الثقافي والطبيعي لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام .2030 ويشير إعلان فوتشو إلى أن المخاطر التي تواجهها مواقع التراث تشمل فقدان التنوع البيولوجي ، وتدهور النظام البيئي ،والطقس الشديد ، والكوارث الطبيعية وغيرها من الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ ، وأنه يجب اتباع نهج شامل لحماية مواقع التراث الطبيعي والثقافي من خلال تعزيز تشكيل علاقة جديدة بين الإنسان

والطبيعة لحماية التراث الثقافي والطبيعي .في السنوات القليلة الماضية ،أثناء إعداد وتنفيذ وإدارة تخطيط الأراضي والمساحة ،استوعبت العديد من الخطط الرئيسية للأراضي والفضاء الحضرية للمواقع التراثية نتائج الأبحاث من تخصصات متعددة على نطاق واسع ،ودرست واقترحت تدابير لتحسين مرونة المواقع التراثية على أساس الظروف المحلية.

والرابع هو محاولة إنشاء" آلية جديدة ."على المستوى الوطني والإقليمي والبلديات ، لعب دورًا نشطًا في تنسيق جميع عناصر التخطيط المكاني الإقليمي" :التنسيق الإقليمي "يكسر الحدود الإدارية ،ويسلط الضوء على القيم الثقافية والطبيعية الإقليمية ،وينسق صياغة التراث التاريخي والثقافي عبر الإقليمي والمناظر الطبيعية المحيطة بها ، وتدابير الحماية الطبيعية التعاونية مثل البيئة البيئية؛" التنسيق الحضري والريفي ،"وتوجيه حماية التراث الثقافي من الحماية" النقطة "إلى الحماية الإقليمية المتكاملة والمتصلة والشاملة في المناطق الحضرية والريفية؛" التنسيق البري والبحري ،"من خلال إعداد وتنفيذ إدارة تخطيط الأراضي والمساحة ،ووضع الممرات المائية والمراسي والمرافق الأخرى بطريقة عقلانية لتجنب مناطق حماية الآثار الثقافية تحت الماء ،وضمان سلامة الآثار الثقافية تحت الماء بشكل فعال ،وتعزيز المناطق الساحلية مع توزيع التراث الكثيف ،ونشاط الإنتاج البحري التقليدي المناطق ومناطق حماية الآثار الثقافية تحت الماء والمناطق ذات القيمة التاريخية الكبيرة أو الاحتفال بذكرى حماية شاملة كبيرة للمناطق البحرية؛" تنسيق المساحة فوق الأرض والفضاء تحت الأرض ،"والجمع بين نطاق التوزيع ومتطلبات الحماية والاستخدام للآثار الثقافية تحت الأرض ،وما إلى ذلك ، .ودمج استخدام الأراضي فوق الأرض والتخطيط المكاني لمناطق دفن الآثار الثقافية تحت الأرض مع حماية واستخدام المساحة تحت الأرض ،وتطوير المساحة تحت الأرض .إذا كان تخطيط التخطيط يتضمن تراثًا تاريخيًا وثقافيًا ،فيجب إجراء دراسات الجدوى وعروض البناء الهندسية .ويجب تجنب أنواع التراث الهشة مثل المباني القديمة والآثار القديمة والمقابر القديمة قدر الإمكان لتحقيق التنسيق بين المساحات الوظيفية فوق الأرض وتحت الأرض .إلى جانب سياسات التخطيط والأراضي في مجالات مثل التجديد الحضري ،استنادًا إلى مسار التخطيط الأصلي لحماية البيئة المبنية ،سنواصل تعزيز التكامل المتعمق لسياسات الأراضي والتخطيط لضمان تخطيط وتنفيذ حماية التراث الثقافي .والاستخدام أكثر فعالية ،مثل الاستفادة الكاملة من تدابير السياسة مثل التوحيد الشامل للأراضي في جميع أنحاء الإقليم بأكمله ودخول أراضي البناء التجارية الجماعية إلى السوق يمكن أن ينشط المخزون الحالي في ممارسة حماية التراث الثقافي واستخدامه ،بشكل أفضل الاستفادة من القيمة المعاصرة للتراث الثقافي ،واستكشاف وإطلاق إمكانات الفضاء الحضري بشكل كامل.

إذا نظرنا إلى الفترة التي أنشأ فيها مجلس الدولة المجموعة الرائدة للتراث الثقافي في عام 2005 وأصدر "إشعار مجلس الدولة بشأن تعزيز حماية التراث الثقافي ،"فإن دلالة التراث الثقافي الصيني وتوسيع نطاقه قد شهد تغيرات تاريخية ،تمتد من التراث القديم إلى التراث الحديث والتراث المعاصر ،وقد تم توسيع النطاق المكاني ليشمل جميع المناطق الحضرية والريفية وحتى المناطق ،وأدخلت كائنات الحماية أنواعًا تراثية أكثر ثراءً مثل التراث الصناعي ،وتراث القرن العشرين ،والمناظر الطبيعية الثقافية ،والطرق الثقافية ،الخ ،وقد حقق مخططو الحماية طفرة مهمة في مفهوم التراث الزماني والمكاني .اليوم ،في العملية التاريخية لتسريع بناء نظام الحضارة البيئية وتعميق إصلاح" اللوائح المتعددة في واحد ،"أدركنا تدريجيًا أن بناء قدرات حماية وإدارة التراث الثقافي لبلادنا قد دخل أيضًا مرحلة تاريخية جديدة ، ويجب توجيهها نحو حماية واستخدام التراث.من أجل مستقبل مشترك ،يجب علينا إفساح المجال كاملا لمزايا عملنا في جميع الجوانب ،وتعزيز التعاون ،واستكشاف مسارات جديدة بشكل مشترك للتحول الإبداعي والتنمية المبتكرة للتقاليد الممتازة في الصين .ثقافة.

الإنجازات الستة الرئيسية للسيد روان ييسان

وو تشي تشيانغ) أكاديمي الأكاديمية الصينية للهندسة ،أستاذ كلية الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني ،جامعة

تونغجي(

خلال العطلة الصيفية لعام ،1981 اختار السيد روان بيسان أربعة من زملائنا من دفعة 1978 للذهاب إلى بينغياو ،شانشي ، للقيام بتخطيط وتصميم حماية المدينة القديمة .لقد أعطتني هذه الممارسة الفرصة لرؤية التراث الغني للمدن الصينية القديمة ،وتأسيس فهم داخلي لضرورة وأهمية الحماية التاريخية والثقافية ،ويمكن القول إنها ترسيخ قيم حماية المدينة القديمة .ومن ناحية أخرى ،فقد سمح لي أيضًا أن أشعر بشكل مباشر بالحاجة الملحة لحماية المدن التاريخية والثقافية في شانشي ،وخاصة الاحتياجات الملحة فيما يتعلق بالسياسة والتكنولوجيا والتمويل والموظفين .بسبب هذا التاريخ في حماية مدينة بينغياو القديمة ،لم أصبح فقط زملاء دراسة جيدين مع هؤلاء الزملاء من فصلي 1977 و ،1978ولكنني اكتسبت أيضًا تقديرًا صادقًا لشغف السيد روان بيسان ودوافعه الداخلية لتفانيه المستمر .إلى الحماية التاريخية والثقافية.

"ربما يعتقد كل فرد في المجتمع أن السيد روان بيسان مقاتل . في الواقع ،السيد روان ليس مقاتلًا فقط . فمن خلال دراستي للسيد روان لأكثر من 40 عامًا ،أعتقد أنه قدم مساهمات رائدة في التاريخ والحضارة الصينية الشهيرة ."المدن الثقافية ،ستة إنجازات ذات أهمية تاريخية.

أولاً ،تم التنقيب في عدد كبير من المواد التاريخية للبلدات والمدن ، وخاصة عدد كبير من الملاحظات المباشرة المستخرجة من حوليات المقاطعات والمدن .في الثمانينيات ،غالبًا ما نشرت مجلات التخطيط الحضري)التي كانت تسمى" مجموعة بيانات التخطيط الحضري "في ذلك الوقت (صفحة أو صفحتين من سجلات وملاحظات المقاطعة الأصلية ،والتي كانت أول من لخص بشكل منهجي المواد التاريخية الحضرية ونشطت عددًا كبيرًا من البناء الحضري المشاريع .المواد التاريخية ؛ في وقت لاحق ،كان هناك النشر المتكامل لمجموعة سجلات المقاطعة الوطنية اليوم ،والتي تعد تتويجا لتطور هذا الخط الأكاديمي حتى يومنا هذا .وهو نفس خط استخراج البيانات من سجلات المقاطعة وسجلات المدينة ،و يحمي ويحسن بشكل فعال البيانات التاريخية لسجلات المقاطعات في بلدنا.في الواقع ،ما ورد أعلاه هو طريقة رائدة لتنظيم سجلات المقاطعات للتراث الثقافي الحضري الصيني.

ثانيًا ،بدءًا من بينغياو ، ارتقى السيد روان بيسان إلى مستوى تقديم السيد تشين كونغتشو وتدريبه ،وسافر في جميع أنحاء البلاد .خلال المرحلة التاريخية من التحول والتطور على نطاق واسع للمدينة ،أصبح راية لمدينة المدينة حماية تاريخية وشخصية متميزة بين أقرانه .أصبح صوت السيد روان بيسان" ترك المدينة القديمة خلف السيف "رادعًا قويًا لهدم العديد من المدن القديمة ،مما دفع العديد من المدن إلى تغيير قراراتها في اللحظة الأخيرة عندما تريد هدم مدنها القديمة .على سبيل المثال ،تشكل الممرات الثلاثة والممرات السبعة في فوتشو دعماً مهماً لا غنى عنه لسبب جعل فوتشو المدينة الصينية الوحيدة التي تفوز بأول جائزة عالمية للمدينة المستدامة.

ثالثًا ،لقد قامت بتنمية عدد كبير من مواهب الحفاظ على التاريخ وأصبحت العمود الفقري لصناعة الحفاظ على التاريخ في الصين .قام السيد روان بتكوين مجموعة من الخبراء المتميزين في مجال الحماية التاريخية الحضرية في مجال الحماية التاريخية والثقافية ،وكان له تأثير دولي ،مثل البروفيسور تشانغ سونغ ،والبروفيسور شاو يونغ ،والبروفيسور تشو جيان ومجموعة من الطلاب الذين دربوهم ،والذين أصبحوا شخصيات مهمة في مجال الحماية التاريخية والثقافية الصينية .وباعتبارنا جسرًا بين المجتمع الأكاديمي للحفاظ على البيئة والعالم ،فإننا لا نفهم أحدث الاتجاهات في الحفاظ على الثقافة في العالم فحسب ،بل نفهم أيضًا احتياجات الصين الخاصة وندمجها بشكل مبتكر مع الحفاظ على التراث المحلي .المدن التاريخية والثقافية.

رابعا ،تم تكوين عدد كبير من الفرق المهنية للحماية التاريخية ، بما في ذلك المؤسسات ومراكز البحوث والفرق المهنية وما إلى ذلك ،لضمان التقدم المنظم لأعمال الحماية للمدن التاريخية في الصين .إن مجموعة حماية المدن التاريخية والثقافية التي أنشأها وزرعها وشيدها السيد روان بيسان هي عبارة عن سلسلة من المجموعات ، بالإضافة إلى البحث الأكاديمي ،هناك أيضًا أعمدة فقرية في المؤسسات ومعاهد التخطيط والتصميم ومراكز البحوث

في أماكن مختلفة .هي مجموعة ثلاثية الأبعاد ومركبة تغطي البلدان المحلية والأجنبية ،ويتم تشكيل شبكة بيئية تدريجيًا ،وهو ابتكار في العصر يختلف عن العلماء الفرديين التقليديين .لقد شاركت في إنشاء مركز الابتكار التابع للبروفيسور روان بيسان في بينغياو ،مما سمح لي برؤية الحيوية القوية لهذا المجتمع البيئي المتجذر في الوطن الأم .

خامسا ،قام بتكثيف مجموعة من مفاهيم حماية المدينة القديمة وطرق وأساليب البناء ،وهو جوهر الحماية التاريخية وقدم مساهمة كبيرة في حماية التراث التاريخي والثقافي .إن حماية الثقافة التاريخية في بلادنا ليست مجرد مفاهيمية ونظرية ،ولكنها أيضًا تقدم كبير في الأساليب التقنية .لقد رأيت عددًا كبيرًا من المعسكرات الصيفية لحماية المدن والقرى التاريخية التي بدأها السيد روان في حماية بعض القرى والبلدات في هونان وقويتشو .في كل عام ،تقام الندوات وتجارب أساليب البناء بدءًا من عمليات النجارة وتدريب المواهب و يتم تنظيم تكثيف الأساليب التقنية ،ويعتبر التكثيف المستمر وتأسيس الخصائص المحلية في مجال التخطيط الحضري والهندسة المعمارية ذا قيمة كبيرة . بالإضافة إلى تكنولوجيا معالجة المواد وحمايتها البحتة ،هناك أيضًا تكوين بعض المواصفات الفنية والنصوص القانونية وأدلة التشغيل والقواعد الإجرائية في الحماية التاريخية ، والتي تعد أيضًا أصولًا قيمة للغاية ، ويجب الاستمرار في تنظيمها بشكل منهجي .

سادسا ،تم تزوير" روح بيسان .″البروفيسور روان بيسان ليس مناضلًا لحماية المدن القديمة فحسب ، بل لديه أيضًا حب قوي لجميع أنواع الحضارات الممتازة ،ورعاية صادقة للطلاب ،وحب خالص للتعلم .غالبًا ما يعطي السيد روان للناس صورة المقاتل في الخارج .في الواقع ،إن السبب هو حبه الكبير للتراث التاريخي والطلاب الشباب والمعرفة الحقيقية .كلما دمر التراث التاريخي ،كلما واجه انتقاصًا من الطلاب الصغار ،كلما رأى عكس ذلك سوف يغضب من أي تجديف أكاديمي ،يجب على الجميع أن يفهموا أن هذا يرجع إلى روح الحب العظيمة التي يتمتع بها السيد روان .بدون هذا النوع من الحب الكبير ،لن يكون هناك مثل هذه الكراهية والكراهية .يتم التعبير عن حب السيد روان بيسان الثلاثة الكبير خارجيًا فقط من خلال ثلاث توبيخات .